

الكوادر القيادية في أميركا تهرب من ترامب



الجمعة 17 فبراير 2017 02:02 م

يبدو أن مرشحي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لشغل مناصب في إدارته، بدأوا يحسبون ألف حساب لقبول عروض الرئيس، فبعد أن سحب أندرو باذر، الذي اختاره ترامب لتسلم وزارة العمل، ترشيحه، قال مسؤول كبير بالبيت الأبيض، إن نائب الأميرال روبرت هاروارد، الذي رشحه أيضاً ترامب لمنصب مستشار الأمن القومي، رفض العرض □

وبذلك، أصبح هاروارد هو العضو الثاني في الحكومة المستقبلية لترامب الذي يسقط بهذه الطريقة، فيما يُعتبر إهانة للرئيس الجمهوري الذي لم يكتمل فريقه حتى الساعة؛ بسبب العرقلة غير المسبوقة من المعارضة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، المسؤول عن تثبيت كل التعيينات الرفيعة المستوى □

أسباب الرفض

وتم عرض المنصب على هاروارد بعد أن أقال ترامب، يوم الإثنين، مايكل فلين بدعوى تضليله نائب الرئيس مايك بنس بشأن محادثاته مع سفير روسيا لدى الولايات المتحدة □

وقال المسؤول بالبيت الأبيض إن هاروارد عزا اختياره عدم قبول المنصب إلى أسباب عائلية ومالية □ وهاروارد من كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة لوكهيد مارتن للمعدات الدفاعية □

مرشح ترامب لوزارة العمل

وكان مرشح ترامب لوزارة العمل قد أعلن في بيان لوسائل إعلام عدة: "أسحب ترشيحي من منصب وزير العمل"، مضيفاً: "مع أنني لن أخدم في الإدارة، فأنا أدم بشكل كامل الرئيس وفريقه الممتاز".

ورحب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو بانسحاب وزير العمل المعين، قائلاً إن "أندرو باذرر اتخذ قراراً جيداً بالانسحاب".

وبعد أقل من شهر على تنصيبه، فُني ترامب بسلسلة نكسات؛ بدءاً من تعليق القضاء مرسوم الهجرة الذي وقَّعه، واستقالة مستشاره للأمن القومي مايكل فلين، والآن انسحاب ثاني مرشحيه لتولي منصب في إدارته □

التظاهر وأراب يتواصل

في سياق آخر تتواصل المظاهرات الاحتجاجية ضدّ قرارات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المقيدة لدخول المهاجرين إلى البلاد، في العديد من الولايات الأميركية □

وأغلقت عدة المطاعم أبوابها، والتي يشكل المهاجرون معظم عاملها، بمختلف الولايات الأميركية وعلى رأسها العاصمة واشنطن ونيويورك؛ احتجاجاً على قرارات ترامب □

وفي حديثه مع وكالة الأناضول، أشار أوليفر كايلايت، الذي يشغل مطعماً يقدم المأكولات اليابانية والتايبانية في واشنطن، إلى أهمية إغلاق المطاعم أبوابها في البلاد؛ احتجاجاً على إجراءات الإدارة الأميركية □

كما أغلق عدد من المحلات التجارية في ولايتي مرييلاند، وفيرجينيا؛ تضامناً مع المطاعم التي أقفلت أبوابها □

وفي نيويورك، ساندت سلسلة مطاعم "بلو ريبون"، إضراب المطاعم عن العمل، وأعلنت مشاركتها في الإضراب يوماً واحداً □
وقال إريك برومبيرغ، أحد الشركاء بالمطعم، في حديث صحفي، إنهم قرروا إغلاق أبواب 7 مطاعم لهم في عموم نيويورك □
و شهدت مدينة شيكاغو مظاهرات مناهضة لقرار الرئيس الأميركي بناء جدار بين الولايات المتحدة والمكسيك □
وتدفق آلاف الأشخاص، غالبيتهم مهاجرون مكسيكيون، إلى شوارع شيكاغو، واحتجوا على سياسات ترامب المعادية للمهاجرين □
ورفع المتظاهرون لافتات كُتبت عليها عبارات من قبيل: "لا نريد العودة" و"ضد الكراهية" و"لا لحظر الدخول وبناء الجدار (مع المكسيك)".
ووقع ترامب، في السابع والعشرين من يناير الماضي، أمراً تنفيذياً يقضي بتعليق السماح للاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة 4 أشهر،
وحظر دخول البلاد لمدة 90 يوماً على مواطني سوريا والعراق وإيران والسودان وليبيا والصومال واليمن □
ومنذ توقيعه القرار، يواجه ترامب انتقادات محلية وغربية وعربية كبيرة، وسط اتهامات له بتبني سياسات عنصرية □